مختارات من الصحف العبرية

العدد 4136، 23-10-2023

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

من الغارات الجوية الإسرائيلية على غزة
(نقلاً عن "يديعوت أحرونوت")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

عاموس هرئيل: في الوقت الذي يؤجَّل الدخول البري، تتوسع المعركة الإقليمية – ليس فقط في الشمال 2

إيال زيسر: نصر الله يلعب بالنار: اللبنانيون يتخوفون من أن يتحول بلدهم إلى غزة 5

شاني ليتمان: يجب إعادة المخطوفين بأيّ ثمن 7

غابي سيبوني: هندسة إقليمية وعالمية جديدة: هذا هو الهدف الأكبر الكامن وراء الحرب في غزة 9

راز تسيمت: اختبار إيران ونظرية "وحدة الساحات" 13

أخبار وتصريحات

تقرير: نتنياهو يهدّد حزب الله بتوجيه ضربة مدمرة له ولدولة لبنان، ووزير في "الكابينيت" ينتقد رئيس الحكومة لتلكّؤه في اتخاذ قرار اجتياح غزة براً 19

متوفرة على موقع المؤسسة:
https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

عاموس هرئيل – محلل عسكري
"هآرتس"، 2023/10/22

في الوقت الذي يؤجَّل الدخول البري، تتوسع المعركة الإقليمية – ليس فقط في الشمال

- في الوقت الذي لا تزال إسرائيل تتجهز، وتتخبط بشأن الدخول المتوقع للجيش إلى قطاع غزة، فإن الساحة الإقليمية مليئة بالأحداث. الولايات المتحدة نشرت قوات عسكرية معززة في الشرق الأوسط، وهي الأكبر منذ إقامة الائتلاف لمحاربة تنظيم "داعش" في سنة 2014. وفي الوقت نفسه، تقوم إيران بتفعيل الميليشيات، بهدف إلحاق الضرر بأهداف إسرائيلية وأميركية، في الوقت الذي لا يزال حزب الله يصعّد على الحدود الشمالية.
- الحدث الأكثر دراماتيكيةً في الدائرة البعيدة عن إسرائيل، كان يوم 19 تشرين الأول/أكتوبر، عندما أطلق الحوثيون من اليمن 19 طائرة مسيّرة وصاروخاً موجهاً إلى الشمال، في اتجاه إسرائيل. إيران تزود الحوثيين بكثير من السلاح منذ أكثر من 10 أعوام، والذي استُخدم لتنفيذ هجمات ضد السعودية والإمارات، بتوجيه منها. هدف الضربة الحالية يمكن أن يكون منطقة إيلات التي تضاعف عدد سكانها خلال الأسبوع الماضي، بعد أن استقبلت من تم إجلاؤهم عن "غلاف غزة" وبلدات الحدود الشمالية.
- اعترضت القصف الحوثي، بنجاح، مدمرة أميركية مزودة بمنظومات إدارة القتال "إيجيس"، وتتضمن رادارات وصواريخ اعتراض. هذه المدمرة تابعة لمجموعة حاملة الطائرات جيرالد فورد، التي أرسلها الأميركيون إلى منطقة قبرص لردع إيران وحزب الله عن ضرب إسرائيل. قبل الهجوم بيوم واحد، توجهت المدمرة جنوباً إلى البحر الأحمر، وبذلك يمكن أن يكون الأميركيون قدّروا، أو عرفوا مسبقاً أن هناك شيئاً يحدث.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- إسرائيل والولايات المتحدة تقومان منذ عدة أعوام بإجراء تدريبات تحت عنوان "جينيفر كوبرا"، إذ يتم التدرب على التعاون لاعتراض الصواريخ. هذه المرة، يبدو أنه تم بناء منظومة مشتركة أكبر من تلك التي نُشرت بالقرب من إسرائيل في حربَي العراق 1991 و2003. في الأعوام الأخيرة، جهّزت إدارة بايدن لبناء ما يسمى بنية دفاع جوي إقليمية، تشترك فيها الرادارات وصواريخ الاعتراض من دول مختلفة. الآن، وبأسرع مما كان مخططاً له، نشهد الامتحان العملي الأول لها.
- وفي المقابل، يستمر تدفُّق القوات الأميركية التابعة للولايات المتحدة إلى المنطقة. حاملة الطائرات الثانية، آيزنهاور، ومجموعتها الهجومية ستصل إلى المنطقة، كما يبدو، في نهاية الأسبوع المقبل (يبدو أن هدفها هو الخليج). الأميركيون نشروا أيضاً أسراب طائرات مقاتلة في الأردن، في وقت يستمر الدفع بطائرات نقل وأسلحة وأدوات أُخرى إلى المنطقة. البنتاغون يبرر هذه الخطوات بالخطر المتصاعد على الاستقرار الإقليمي. وهذا كله يضاف إلى الجسر الجوي الذي يزود إسرائيل بالأسلحة وقطع الغيار، وفي إطاره، وصلت إلى هنا حتى الأمس 62 طائرة نقل أميركية وإسرائيلية. وفي المؤسسة الأمنية، يقولون إن هذه الحملة هي الثانية في تاريخ الدولة، من حيث الحجم، بعد تلك المشهورة خلال حرب "يوم الغفران".
- وفي الوقت نفسه، لا يبدو أن الإيرانيين اتخذوا خطوات تراجُع. خلال الأيام الماضية، تلقّت القواعد العسكرية الأميركية في العراق وسورية ضربات من مسيّرات الميليشيات التي تفعّلها إيران. وفي تقدير أجهزة الاستخبارات الأوروبية أنه على الرغم من التهديد المباشر الذي وجّهه الرئيس جو بايدن، فإن طهران تريد فحص الجدية الأميركية بدعمها لإسرائيل. سفارة الولايات المتحدة في العراق قررت أول أمس إخلاء المكان من الموظفين غير الضروريين. وبالأمس، هددت حكومة الحوثيين في اليمن بضرب سفن إسرائيلية تمر في البحر الأحمر.
- هذه التحولات الإقليمية تجري في الخلفية، في الوقت الذي يطلق حزب الله في كل يوم صواريخ ضد المدرعات وقذائف في اتجاه قوات الجيش

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

المنتشرة على الحدود (البلدات نفسها فارغة، في أغلبيتها، بقرار من الجيش). يبدو أن الجيش حسّن خلال الأيام الماضية من قدرته على تشخيص الخلايا والتعامل معها. خلال الأسابيع الماضية، قُتل عشرات "المخربين" من حزب الله و"حماس"، معظمهم خلال الأيام الماضية.

- إلاّ إن كل نجاح عملياتي لطرف من الأطراف، يجرّ بعده الطرف الثاني للبحث عن ردّ ملائم. الشعور في إسرائيل هو بأن سيناريو سوء الفهم قد يتحول إلى أمر خطير، وخصوصاً مع التحضير للدخول البري الذي سيقوم به الجيش إلى القطاع. رئيس الولايات المتحدة جو بايدن ووزير خارجيته قالا في الأمس إنهما لا يعارضان دخول إسرائيل إلى القطاع، لكنهما أضافا أن بايدن مرّر لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو رسالة، مفادها أن على إسرائيل التصرف بحسب قوانين الحرب، وأن تقلص إلحاق الضرر بالمدنيين. الأميركيون يريدون القيام بمحاولة إضافية خلال الأيام المقبلة لتحرير المزيد من المخطوفين الموجودين لدى "حماس" في صفقة، بوساطة قطرية.
- وفي الوقت نفسه، بدأ المقربون من نتنياهو بإعادة تكرار الرسالة التي تقول بأنه يتعين عدم التسرع في الدخول إلى غزة، وأخذ خطر الاشتعال في الشمال والمنطقة برمتها بعين الاعتبار. الرجل الأكثر جديةً هناك هو مستشار الأمن القومي السابق، يعقوب عميدرور، الذي قال أمس لـ"كان الإخبارية" إنه "لا ضرر في الانتظار للدخول البري. كل يوم يمر هو لصالحنا وضد "حماس" ومع مرور الوقت سيكون هناك حاجة أقل إلى سلاح الجو في غزة، ويمكن تمريره إلى الشمال." بعد ذلك بساعات، بدأ مشجعو نتنياهو بالتغريد على موقع "X" أنه يجب الانتظار والقصف من الجو، من أجل تحرير المقاتلين من القيود التي فرضتها عليهم المنظومة القضائية، قبل دخولهم.
- هذه التفسيرات لا تتعارض في هذه اللحظة مع رسائل الجيش بصورة مباشرة. الجيش يعمل على إنهاء التحضيرات للخطوة البرية، لكنه يستطيع استغلال بضعة أيام إضافية لتحسينها، إذا منحوه إياها. لكن هناك ضغوط خارجية أُخرى على المنظومة السياسية والعسكرية: توقعات الجمهور

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الإسرائيلي لضربة كبيرة ضد "حماس"، على الرغم من التخوف من الخسائر؛ حقيقة أن 350 ألف مقاتل احتياط مجند منذ أسبوعين والضرر الذي يلحق بالاقتصاد، ومن ضمنه إيقاف منظومة التعليم؛ والتخوف من أن الشرعية الدولية التي تحصل عليها إسرائيل بسبب المذبحة في "غلاف غزة"، ستتراجع مع وصول مزيد من المشاهد الصعبة نتيجة القصف الإسرائيلي على قطاع غزة.

<u>إيال زيسر – نائب رئيس جامعة تل أبيب</u>
"معاريف"، 2023/10/22

نصر الله يلعب بالنار: اللبنانيون يتخوفون من أن يتحول بلدهم إلى غزة

- نصر الله يلعب بالنار على الحدود الشمالية، لكن ليس فقط الإسرائيليون يعانون جرّاء التوتر والقلق، بل أيضاً اللبنانيون وأبناء الطائفة الشيعية، طائفة نصر الله، الذين يتخوفون من أن تُحوّل الحرب لبنان إلى غزة، وتعيد المشاهد التي أرادوا نسيانها من أيام حرب لبنان الثانية [حرب تموز/ يوليو 2006]. وكما هو معروف، قام الجيش الإسرائيلي بتدمير الضاحية الجنوبية، الضاحية الشيعية لمدينة بيروت، والتي يتّخذها الحزب عاصمةً له.
- صحيح أن حزب الله يسيطر على لبنان بفضل قوته العسكرية، لكن الشيعة في لبنان يشكلون ثلث سكان الدولة، أما البقية، وخصوصاً المسيحيين والدروز، فهم بعيدون كل البعد عن نصر الله، وعن موافقه المتطرفة التي يحاول الدفع بها قدماً. وهم مرعوبون من إمكان أن يجرّ لبنان، الدولة الفاشلة التي تقف على حافة الانهيار الاقتصادي، إلى حرب مدمرة جديدة.
- وبعكس غزة، حيث انهارت النظرية التي تمسّكنا بها، والتي تقول إن "حماس" تنظيم براغماتي، يريد ضمان سلطته في القطاع، وفي الإمكان "حشو" الحركة بحقائب المال من قطر، وفي المقابل، تحافظ على الهدوء

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

على طول الحدود، فإن حالة حزب الله مختلفة.

- وفي الواقع، عوّدتنا "حماس" على عدد لا يحصى من جولات القتال، كنا نرى خلالها، أو نريد أن نرى، أن نظريتنا صحيحة، وأنه يمكن التوصل إلى تفاهمات وتسويات مع "حماس". في المقابل، الحدود مع لبنان كانت هادئة طول الـ17 عاماً الأخيرة، منذ حرب لبنان الثانية، وحرص الحزب على الامتناع من التصعيد، كي لا يجد نفسه في حرب شاملة في مواجهتنا.
- بالمناسبة، هكذا يتصرف الحزب اليوم أيضاً. وفي الحقيقة، منذ نشوب الحرب، امتنع من استخدام ترسانته الصاروخية، ويحرص على الحفاظ على وتيرة منخفضة من القتال، والتركيز على تبادُل إطلاق النار مع جنودنا على طول الحدود، لكي يقوم بواجبه إزاء "حماس" من دون المخاطرة بحرب يمكن أن تُنزل كارثة بلبنان، وبالطائفة الشيعية المؤيدة له.
- من الصعب الإجابة عن سؤال ما إذا كان حزب الله حضّر لنا هجوماً شبيهاً بهجوم "حماس"، أم أن التنظيم الغزّي سبق نصر الله بأشهر أو سنوات. ففي النهاية، حزب الله هو تنظيم هدفه تدمير إسرائيل. لقد جمع ترسانة مذهلة تحتوي على أكثر من 150 ألف صاروخ، أي عشرة أضعاف الصواريخ التي تملكها "حماس". كما لديه قوة عسكرية مدربة جيداً من عشرات الآلاف من الجنود، الذين هدد نصر الله أكثر من مرة بإشراكهم في معركة ضد إسرائيل، بهدف احتلال الجليل.
- من الممكن الافتراض أنه إذا اكتشف نصر الله ضعفاً وتراخياً في إسرائيل، وكان يعتقد أن الفرصة باتت سانحة، فلن يتردد عن مهاجمة إسرائيل. لكنه في الحقيقة، كان مرتدعاً طوال العقد الماضي، وأظهر حذراً، وبهذه الطريقة، يتصرف أيضاً في هذه الأيام. مع ذلك، لا يوجد أكثر حكمةً من صاحب التجربة، ولذلك، من الأفضل أن نصدق ما نراه أمام أعيننا، وليس التقديرات بشأن نيّات نصر الله. وما لا يقل أهمية، أن نفكر في تغيير قواعد اللعبة في مواجهة حزب الله على الحدود الشمالية بشكل يضمن لنا الهدوء الذي فشلنا في منحه لسكان الجنوب.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

<u>شاني ليتمان – صحافية وناقدة للإعلام المرئي</u>
"هآرتس"، 2023/10/23

يجب إعادة المخطوفين بأيّ ثمن

- صورتان ترويان قصة تحرير المخطوفين في غزة. الأولى، نُشرت عشية إطلاق سراح نتالي ويهوديت رعنان، ويظهر فيها غال هيرش ممسكاً بأيديهما، وهو يبتسم. ومن دون الدخول في موضوعات شخصية، من الواضح أن الصورة تبعث بالرسالة التالية إلى الشعب الإسرائيلي: نحن، أي دولة إسرائيل، حررناهما. لكن الحقيقة المعروفة مختلفة، وهي ظهرت في الصور التي نشرتها "هآرتس"، والتي تظهر فيها المخطوفتان المحررتان تتحدثان مع الرئيس الأميركي جو بايدن، وهما تبتسمان، وتعبّران عن امتنانهما بتأثر. هما ونحن، نعلم أنه لولا بايدن، لكانتا لا تزالان بين براثن الخاطفين في غزة.
- تنطوي هذه الصور على خطر على هوية الدولة الإسرائيلية. فإذا تبين في نهاية الأمر، أن المخطوفين الوحيدين الذين سيُطلق سراحهم هم الذين يحملون هويات أجنبية، فإن هذا يعني بصورة قاطعة للمواطنين الإسرائيليين أنه ليس لديكم دولة. وبعد الصدمة جرّاء فشل الجيش في الدفاع عن المدنيين في مواجهة "المخربين" في غزة، ستأتي صدمة أكبر بكثير، أي تخلّي الدولة عن مواطنيها، واستعدادها لأن يُقتلوا في مقابل استمرار جولة سفك الدماء والحرب العقيمة في غزة. وإذا كان الهدف قيام إسرائيل بالدفاع عن اليهود، فإن الحكومة الإسرائيلية تقول لمواطنيها اليوم: عودوا إلى بولندا والمغرب وأميركا. ربما يعتنون بكم أكثر هناك.
- لهذا السبب، يتعين على المواطنين الإسرائيليين الوقوف كلهم، ودعم عائلات المخطوفين في مطالبتهم الحازمة ببذل كل ما يمكن – وقف إطلاق النار، مساعدة إنسانية، وإطلاق سراح أسرى أمنيين – من أجل العودة الفورية للمدنيين المخطوفين كلهم، نساءً وكباراً وأطفالاً وشيوخاً.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

لقد اختار أول ممثل لعائلات المخطوفين نصب خيمة الاحتجاج أمام مدخل الكرياه في شارع كابلان في تل أبيب. هذا المكان إشكالي لأنه يذكّر بالاحتجاج ضد الانقلاب الدستوري، وسيحين وقت هذا الاحتجاج، وأيضاً المطالبة باستبدال رئيس الحكومة، إذا لم يفعل الشيء المطلوب ويستقيل. لكن الآن، ليس هذا هو الموضوع. إن الرسالة الوحيدة التي يجب أن تخرج من هذه الخيمة هي إعادة المخطوفين. وهذا هو الواجب الأعلى للحكومة الإسرائيلية في هذه اللحظة. ويجب إعادتهم بأيّ ثمن. ما من أمور أهم من ذلك، ولا حتى إسقاط "حماس". هذا الأمر يمكن معالجته لاحقاً.

- في نهاية يوم السبت، كان يوجد في خيمة أهالي المخطوفين في شارع كابلان بضع مئات من الناس. وكانت هذه التظاهرة أكبر من التظاهرات التي جرت في الأيام السابقة، لكنها ليست كبيرة بما فيه الكفاية. يتعين على مئات الآلاف من المواطنين المطالبة بإطلاق المخطوفين فوراً، وعدم الخضوع لمناورات رئيس الحكومة وآخرين، والتي تحاول تفريق عائلات المخطوفين، بين داعمة لنتنياهو وبين معارِضة له، وبين اليسار واليمين. وعلينا أن نتوحد صفاً واحداً مع عائلات المخطوفين والمطالبة بتحريرهم فوراً، وعدم غزو غزة قبل عودتهم كلهم.
- في أيلول/سبتمبر 2014، تحصّن إرهابيون من الشيشان في مدرسة في مدينة ببسلان واحتجزوا رهائن كانوا، في أغلبيتهم، من الأطفال. نهج القوة الذي استخدمه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في معالجة الأزمة أدى إلى مقتل 334 رهينة، بينهم 186 طفلاً. إذا كان الرهائن الذين وقعوا في أسر "حماس" سيواجهون المصير نفسه، فسندرك جميعنا أن واقع حياتنا هو روسيا البوتينية. ويتعين علينا الوقوف في وجه ذلك بكل ما أوتينا من قوة.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الجنرال احتياط غابي سيبوني – باحث مسؤول في معهد القدس للاستراتيجيا والأمن؛ البروفيسور كوبي ميخائيل، باحث أول في معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي

"معاريف"، 2023/10/22

هندسة إقليمية وعالمية جديدة:
هذا هو الهدف الأكبر الكامن وراء الحرب في غزة

- أحد أهداف الحرب التي قررتها الحكومة الإسرائيلية يتمثل في تدمير القدرات العسكرية والسلطوية لتنظيم "حماس" وسائر المنظمات "الإرهابية" في قطاع غزة. هذه هي المرحلة الأولى من الحرب، والجيش الإسرائيلي يعمل على تطبيق هذه التوجيهات السياسية. أمّا الشعب في إسرائيل وشعوب المنطقة والعالم، فينتظرون ما إذا كانت إسرائيل ستعمل بالصرامة المطلوبة. من الواضح أن نتائج الحرب في غزة ستؤثر في الإقليم، وهو ما سيؤثر، بدوره، في الساحة الدولية. إن ما نراه أمامنا الآن، هو فرصة تاريخية لإعادة صوغ الشرق الأوسط بصورة تحسّن المكانة الاستراتيجية لإسرائيل.
- يبدو أنه لا يوجد أيّ جهات مسؤولة في إسرائيل مستعدة للعودة إلى الحالة التي كانت إسرائيل تعيشها، عشية الهجوم القاتل في السابع من تشرين الأول/أكتوبر. تواجه دولة إسرائيل تحدياً إقليمياً ودولياً، ذلك بأنها لا تخوض وحدها هذه الحرب. إن إسرائيل تخوض حرب العالم الحر ضد "الهمجية القاتلة". لقد تحولت إسرائيل إلى المعقل الأخير، والسدّ الأخير، في وجه اجتياح "البرابرة" قلب الحضارة الغربية، هكذا يجب أن ننظر إلى هذه الحرب، وهكذا يجب أن نقدمها.
- في هذه الأيام، من الواجب على الجميع ترسيم خطوط فاصلة وواضحة، بين الظلمة القاتلة وبين الإنسانية، بين الخير والشر، وبين الصح والخطأ.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

"حماس" ليست سوى واحدة من مكونات المحور الراديكالي الذي تقوده إيران، والمدعوم من كلٍّ من روسيا والصين. ولذا، فإن نتائج هذه الحرب ستؤثر، بالضرورة، في منظومة القوى العالمية، وأي إنجاز يقلّ عن التدمير التام لها وتحويل غزة إلى أرض خراب أمام ناظرَي العالم، وإلى الأبد، سيمثل إنجازاً لمحور المقاومة، ويؤدي إلى تعزيزه واستمرار صراعه القاتل الهادف إلى تقويض النظامين الإقليمي والدولي.

- لا ينبغي لدولة إسرائيل الاكتفاء فقط بتدمير "حماس"، بل عليها أن تتولى المسؤولية الأمنية التامة عن القطاع، للسنوات المقبلة. هكذا فقط، يمكن استعادة أمن المواطنين والجيش، وهكذا فقط، يمكن ضمان عودة ازدهار البلدات الكائنة في النقب الغربي. لكن هذا وحده لا يكفي.
- ينبغي لحرب غزة أن تتحول إلى آلة هدم تحفر في أسس النظام القائم، وتقوّضه، وهو ما يؤدي إلى إقامة نظام إقليمي جديد. وسينعكس ذلك في هندسة إقليمية جديدة، تستند إلى عمليات التطبيع بين إسرائيل والعالم العربي بقيادة المملكة العربية السعودية. هذا المعسكر الإقليمي الجديد، المدعوم أميركياً، يجب أن يتحول إلى السور المكين والواقي في وجه انتشار محور المقاومة الإيراني، لا بل إضعافه.
- يتطلب النظام الجديد التزام الصرامة ضد الدول التي تعارض النظام الجديد، وتخدع العالم الحر. أحد الأمثلة لتلك الدول قطر. وهي إمارة صغيرة تقوم بالمناورة، بفضل مخزون النفط والغاز الهائل لديها، وبواسطة تشغيل شبكة الجزيرة، كما لو كانت قوة إقليمية عظمى. إنها تقدم العون لـ"حماس"، لكنها تتمتع بصلتها بجميع الأطراف، وتموضع نفسها بصفتها لاعباً مهماً ومؤثراً في لعبة الأمم. يتعين علينا ألاّ نسمح لقطر بمواصلة "المراوغة". كما ينبغي للولايات المتحدة أن تضع أمام قطر خيار الانفصال عن "حماس"، وطرد جميع ناشطي الحركة من أراضيها، واللجم التام لشبكة الجزيرة، وإلاّ، فإن الولايات المتحدة سترفع حمايتها عن قطر. إن محاولات استخدام قطر كوسيط مقابل "حماس" وإيران، وأي موافقة على استمرار العمل في السياسات الراهنة، ستكون تشويشاً للنظام الجديد المفروض العمل به، كما ستكون رياحاً دافعة لأشرعة السفينة الإيرانية.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- عملية إطلاق المخطوفتين الحاملتين الجنسية الأميركية تثير من جديد مشاهد الانتقائية في تاريخنا... لقد اتخذت "حماس" هذه الخطوة لكي تحظى بالشرعية لمواصلة دفع الدول الغربية، من أجل الضغط على إسرائيل لتأجيل الاجتياح البري للقطاع. وبدلاً من أن يتحول احتجازها المخطوفين إلى عبء عليها، تُظهر عملية التحرير هذه أن المخطوفين تحولوا إلى رصيد. وها هي قطر، مجدداً، تقطف ثمار المجد، وترسّخ مكانتها كوسيط مهم ولاعب إقليمي كبير، وشرعي.
- ستتصاعد الأصوات التي ترتفع للمطالبة بتحرير المخطوفين، عبر استبدالهم بالسجناء الأمنيين. علينا أن نذكّر بأن مَن خطّط ونفّذ هذا الهجوم "الإرهابي" ليس سوى يحيى السنوار، الذي تم تحريره في إطار صفقة جلعاد شاليط، كما أن أسرى محرَّرين آخرين في هذه الصفقة قادوا الهجوم القاتل. وحتى موعد تنفيذ الهجوم القاتل الذي كبّد إسرائيل ثمناً باهظاً من الدم، قُتل نحو 90 إسرائيلياً على أيدي محرَّرين في تلك الصفقة. إن أي صفقة تحرير أسرى إضافية تعني إطلاق آلاف "القتَلة" الذين سيقتلون الإسرائيليين لاحقاً. وأي صفقة تبادُل أسرى، ستؤدي إلى رفع المعنويات في محور المقاومة.
- إن الحرب حدث فظيع وقاسٍ، هدفه تحسين الحالة الأمنية لدولة إسرائيل على مدار سنوات طويلة. يجب علينا ألاّ نخضع لهذا النوع من الضغط، بل أن نسعى لتحرير المخطوفين عن طريق الخداع والقوة، بموازاة الجهد العسكري المبذول، ومع استمرار ممارسة الضغط الإسرائيلي والدولي على كلٍّ من "حماس" وقطر، إلى أن تدركا أن استمرار احتجاز المخطوفين ليس سوى عبء، بدلاً من أن يكون رصيداً.
- النظام الإقليمي الجديد، يستوجب الانفصال عن نماذج انتهى زمنها، كالحاجة إلى دعم السلطة الفلسطينية، من دون أن تخضع هذه السلطة لتغييرات في جوهرها. الحرب في غزة تُبرز، أكثر فأكثر، تراخي السلطة الفلسطينية، وعدم صلتها بالواقع. إن الحديث عن عودة السلطة الفلسطينية إلى الحكم في غزة، هو حديث منفصل عن الواقع. فهذه السلطة غير قادرة على التحكم في القطاع، بسبب "ضعفها، وفسادها، وافتقادها للشرعية".

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- إن السيطرة على قطاع غزة في اليوم التالي للحرب، يتطلب تسوية تعيد تأهيل شروط عودة السلطة الفلسطينية، مستقبلاً، إلى القطاع، بعد أن تثبت قدرتها على الحوكمة في الضفة الغربية، والوقف التام للتحريض، وتمجيد "المخربين" و"النشاطات الإرهابية" و "الدعم المادي للإرهابيين وأبناء عائلاتهم". وفي أي حال، وتحت أي ظرف، على إسرائيل أن تحتفظ لنفسها بحُرية العمل الأمني التام في القطاع، على غرار حرية العمل في المتوفرة لها في مناطق الضفة الغربية. كما يجب على إسرائيل المحافظة على حرية تحرُّكها العملياتي. وهو ما يعني قدرة العمل العسكري من كل الأحجام، بهدف القضاء الفوري على أيّ محاولة نهوض لـ"حماس"، أو الجهاد الإسلامي.
- تُعتبر حرب غزة أيضاً فرصة تاريخية لتفكيك الأونروا، وهي المنظمة التي تمثل شريكاً ناشطاً في تخليد الصراع، من خلال زرع روح المقاومة المسلحة، وأسطورة عودة اللاجئين، ولقيامها بدور فاعل في التحريض القاتل ضد إسرائيل. لقد عملت هذه المنظمة إلى جانب السلطة الفلسطينية، كجهة رائدة في تأهيل النفوس وبلورة وعي الصراع ضد إسرائيل لدى جيل الشباب، منذ بداية عملية أوسلو.
- إن التقليل من أهمية مكافحة التحريض، وأهمية تغيير المناهج الدراسية الفلسطينية، ومسألة دفع الرواتب "للإرهابيين" وعائلاتهم [مرتبات الأسرى وعائلات الشهداء]، هو ما خلق هذه "الثمرة الفاسدة"، المتمثلة في السردية الفلسطينية الأوسع، وخصوصاً لدى جيل الشباب من الفلسطينيين، الذي أنبت هذا الدعم الشعبي الواسع لـ"حماس"، ولعملياتها "القاتلة والهمجية". يتعين علينا عدم السماح بعودة إحياء السلطة الفلسطينية، من دون أن تجري تغييراً أساسياً يطال كل ما يتعلق بالمضامين التي يتم تعليمها في الجهاز التربوي، وفي أجهزة الإعلام الفلسطينية.
- يجب أن تنتهي حرب غزة بإنجاز جليّ وواضح، لا يؤدي إلى إضعاف المحور الإيراني وردعه فحسب، بل أيضاً يشكل مدخلاً إلى المرحلة المقبلة، المتمثلة في نزع سلاح حزب الله، بصفته الجبهة المتقدمة الأهم بالنسبة إلى إيران. لا يمكن لإسرائيل أن تتحمل طويلاً تهديدات حزب الله، التي تمثل

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

خطرا متوهجاً من الحدود الشمالية، يطال أرجاء دولة إسرائيل. يجب أن يكون مصير حزب الله واحداً، لا ثاني له: تفكيك الحزب حتى الأساس. إن تفكيك "حماس" في قطاع غزة، من شأنه ترسيخ الاعتقاد، ليس في إسرائيل وحدها، بل في الولايات المتحدة والعالم الحر، بضرورة تقويض حزب الله، لاحقاً، في هذه المعركة.

- لكن، حتى بعد حدوث ذلك، فإن الحرب الكبرى ضد محور الشر لن تنتهي. إن إسرائيل والعالم الحر مُطالَبان بمواصلة ملاحقة زعماء التنظيمات وناشطيها في جميع أرجاء العالم، بلا هوادة. لقد عرف العالم كيف يتوحد ضد داعش، وتعريف التنظيم بأنه تهديد عالمي، أمّا الهدف في هذه المرحلة، فيجب أن يكون في توحيد العالم الحرّ خلف شعار الحرب الهادفة إلى إنهاء كلٍّ من "حماس"، وحزب الله، وسائر التنظيمات الدائرة في فلك إيران، حتى القضاء عليها نهائياً، كما يجب تعريف جميع هذه التنظيمات بأنها تهديد عالمي. ويجب أيضاً، وبالموازاة، توحيد جميع الجهود بصورة جدية ضد إيران، مع التركيز على الخيار العسكري الواقعي ضدها.
- الحرب في غزة تحيل إسرائيل، وخلفها دعم أميركي مهم، إلى رأس الحربة في الكفاح العالمي الواجب ضد محور المقاومة "القاتل". هذه الحرب ستكون طويلة ومؤلمة، لكن لا بديل منها. يجب أن تتمثل نهاية هذه الحرب في انتصار لا لبس فيه، يعمل أيضاً على ترسيخ المكانة الدولية والإقليمية للولايات المتحدة، باعتبارها تقود العالم الحر بعزم، وتمثل التهديد الأكبر ضد المعسكر الآخر. ووفقاً للعديد من المفاهيم، فإن إسرائيل تعيش الآن استكمالاً لحرب 1948، ولا حرب عادلة أكثر من هذه الحرب.

<u>د. راز تسيمت – الخبير في الشؤون الإيرانية في معهد دراسات الأمن القومي (INSS) ومركز إليانس للدراسات الإيرانية في جامعة تل أبيب</u>
موقع N12، 2023/10/22

اختبار إيران ونظرية "وحدة الساحات"

- الحرب الدائرة في غزة تمثّل اختباراً أولياً ومهماً لمدى التعاون بين

مكونات "جبهة المقاومة" التي تقودها إيران. هذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها اختبار مدى التعاضد بين مكونات الجبهة. إلاّ إن الأحداث المتصاعدة على حدود إسرائيل في عيد الفصح سنة 2023، وفي مقدمتها التوتر الحاصل في حرم المسجد الأقصى، وتفعيل "حماس" لساحات غزة ولبنان ومرتفعات الجولان، قد استغلتها إيران ووكلاؤها بصورة جيدة كفرصة لترويج مفهوم "وحدة الساحات"، وتحسين توازُن الردع في مواجهة إسرائيل. ومع ذلك، فإن الحرب الدائرة في غزة تفرض، للمرة الأولى، تهديداً مهماً لأحد المكونات الرئيسية لـ"جبهة المقاومة"، وبناءً عليه، فإنها تمثل أيضاً اختباراً كبيراً وأولياً لقدرة هذه الجبهة على ردع إسرائيل بواسطة مفهوم وحدة الساحات.

- لكي نقيّم مدى تأثير استمرار الحرب في سلوك مكونات "جبهة المقاومة"، وعلى رأسها إيران، علينا أولاً، أن نجري مراجعة للسمات البارزة لشبكة الوكلاء التي تشغّلها إيران في المنطقة. هذه الشبكة تمثل أداة رئيسية في يد إيران، من أجل ردع أعدائها، وتوسيع نطاق سيطرتها، وتعاظُمها، خارج حدودها:

1. هذه الشبكة ليست تراتبية وهرمية، تقودها إيران بصورة مباشرة، بل هي شبكة فضفاضة من مكونات ترتبط ببعضها البعض، عبر نسيج من المصالح المشتركة، إلى جانب رؤية أيديولوجية مشتركة. وعلاوةً على ذلك، وعلى مدار السنوات الماضية، وخصوصاً منذ اغتيال قائد فيلق القدس في الحرس الثوري، قاسم سليماني، في كانون الثاني/يناير 2020، تدير إيران هذه الشبكة بصورة لا مركزية أكثر من ذي قبل. صحيح أنها تواصل الحفاظ على قدر كبير من التأثير عبر هذه الشبكة، إلا إنها لا تقوم بذلك، بالضرورة، من خلال السيطرة التامة والثابتة على جميع مكونات الجبهة.
2. تعمل هذه الشبكة، غالباً، استناداً إلى المصالح المتداخلة، والرؤية المشتركة المستندة إلى مقاومة كلٍّ من إسرائيل والولايات المتحدة وحلفائهما في الإقليم. ومع ذلك، من المحتمل، في حالات معينة، حدوث تصادُم بين مصالح إيران وبين مصالح التنظيمات التي تدعمها. حتى حزب الله، الذي يُعتبر التنظيم الأكثر التزاماً بالجمهورية الإسلامية،

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

أحياناً، يجد نفسه مضطراً إلى الحسم بين هويته كتنظيم شيعي يتماهى مع الثورة الإسلامية، ويساند إيران، ويتلقى الدعم منها، وبين كونه تنظيماً لبنانياً شيعياً وطنياً، يسعى لتخصيص الموارد من أجل إحكام سيطرته على الدولة، والحصول على شرعية كبيرة في الدولة المنقسمة على نفسها. وينطبق الأمر أيضاً بصورة أكبر على "حماس"، التي عبّرت، خلال سنوات طويلة، عن موقف أكثر استقلاليةً والتزاماً تجاه العالم العربي السّني، في الحرب الأهلية السورية، على سبيل المثال.

3. هذه الشبكة غير قائمة على المساواة، وهناك اختلافات بين مكوناتها، سواء من ناحية قدراتها العسكرية، أو من ناحية التزام إيران تجاه هذه المكونات. ما من شك في أن إيران تنظر إلى حزب الله، بصفته ذراعها الاستراتيجية المفضلة، والتي تخدمها في معركتها ضد إسرائيل، وتخدم مصالحها الإقليمية. وبناءً على ذلك، فقد لعبت إيران دوراً رئيسياً في إعادة بناء البنى التحتية العسكرية التابعة للتنظيم بعد حرب لبنان الثانية، ويشمل ذلك الصواريخ الدقيقة الإصابة، التي تهدد البنى التحتية العسكرية والمدنية في إسرائيل، والتي يمكن استخدامها، بناءً على اعتبارات استراتيجية إيرانية.

- إن سلوك إيران في الأسابيع والأشهر المقبلة، سيتأثر بصورة كبيرة بسِمات هذه الشبكة التي نسجتها إيران، بالتعاون مع التنظيمات والميليشيات التي تعمل تحت ظل الحرس الثوري، وبدعم منه. وعلى الرغم من أن إيران بادرت، طوال السنوات الماضية، إلى سلسلة من النشاطات الهجومية المباشرة في الإقليم، على سبيل المثال، الهجمة ضد مرافق النفط السعودية في أيلول/ سبتمبر 2019، فإنها لا تزال تفضل استخدام المنظمات الوكيلة من أجل تعزيز مصالحها. إذاً، يمكننا الافتراض أن إيران ستمتنع من العمل المباشر في مواجهة إسرائيل، عن طريق إطلاق صواريخ من أراضيها في اتجاه إسرائيل مثلاً، وستواصل الاستناد إلى وكلائها، كما فعلت حتى الآن. وبناءً عليه، فإن السؤال الرئيسي هنا: إلى أي مدى، ستكون إيران مستعدة لإدخال مجمل مكونات "جبهة المقاومة" في مواجهة شاملة ومتعددة الجبهات مع إسرائيل، ما دامت الحرب في غزة مستمرة ومتصاعدة؟

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- طوال أعوام، كان الاعتقاد السائد في إسرائيل أن إيران ليس لديها مصلحة في تعريض حزب الله للخطر من أجل عيون الفلسطينيين، ذلك بأنها ترى في حليفها اللبناني أداة استراتيجية لمواجهة أيّ هجمات إسرائيلية محتملة على مرافقها النووية. وبحسب هذا التصور، فإن المنطق الذي يقف خلف قرار تزويد حزب الله بعشرات الآلاف من الصواريخ المتطورة، وتحويل التنظيم إلى جهة فاعلة هائلة القوة، هو قرار مرتبط برغبتها في استخدام التنظيم لردع إسرائيل، والرد في حال قامت إسرائيل بأيّ تحرُّك مُعادٍ ضدها. وعلى الرغم من الحذر الزائد المطلوب، وخصوصاً في هذه الأيام، فيما يتعلق بتقديراتنا تجاه نيات أعدائنا، فإن تصريحات شخصيات كبيرة في النظام في طهران، وتحليل السلوك الإيراني حتى الآن، يعززان التقديرات السائدة، ظاهرياً. صحيح أن إيران صعّدت رسائلها التهديدية لإسرائيل، لكن يبدو أنها لا تزال تتحفظ عن فتح جبهة حزب الله بصورة شاملة في مواجهة إسرائيل، إذ إن فتح هذه الجبهة قد يكلف التنظيم ثمناً باهظاً، وربما يكلف إيران نفسها أثماناً باهظة، وقد يؤدي إلى تدخُّل عسكري أميركي في المعركة. تشير تصريحات شخصيات إيرانية نافذة إلى أن إيران لا ترى أن إقحام حزب الله في معركة شاملة ضد إسرائيل هو الخيار الوحيد والفوري، وأن من شأنها النظر في القيام بنشاطات ضد إسرائيل، بواسطة ميليشيات شيعية مؤيدة لإيران في كلٍّ من العراق وسورية واليمن، كما بدا واضحاً في محاولة الحوثيين اليمنيين إطلاق الصواريخ في اتجاه إسرائيل.
- ومع ذلك، فإن مدى صحة التقييم المتعلق بنيات إيران، سيظل موضع اختبار على امتداد أيام الحرب في غزة، وخصوصاً في حال تحقيق نجاحات عسكرية إسرائيلية تهدد بقاء "حماس"، أو قدرة الحركة على الاحتفاظ بسيطرتها على القطاع بصورة ناجعة. وحتى في هذه المرحلة، يبدو أن إيران تقوم باحتساب خطواتها بحذر، فاستعدادها للمخاطرة، قد يكون أكبر من ذي قبل، بسبب عدة عوامل أساسية. أولاً: قد تنظر إيران إلى الحرب في غزة على أنها فرصة لا تتكرر لتحقيق الرؤية الثورية المتمثلة في القضاء على إسرائيل. ما زال العداء الإيراني الأيديولوجي لإسرائيل

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

يمثّل حتى اليوم أحد أسس السياسة الخارجية الإيرانية، ولا يزال هذا العداء يشكل مكوناً مهماً من رؤية النظام. وعلى الرغم من أن الحديث هنا يدور حول رؤية أيديولوجية ثورية، لا حول "برنامج عمل"، فإن الضربة التي تلقتها إسرائيل في السابع من تشرين الأول/أكتوبر، قد يتم تفسيرها في إيران بأنها فرصة لإضعاف إسرائيل بصورة هائلة، على طريق تحقيق رؤيتها الثورية.

- علاوةً على ما تقدّم، فإن الحرب في غزة قد تؤثر، ليس فقط في توازُن القوى بين إسرائيل و"حماس" في غزة، بل أيضاً في توازُن القوى المستقبلي في الشرق الأوسط بين "جبهة المقاومة" التي تقودها إيران، وبين ائتلاف القوى الدولية والإقليمية المعتدلة. في هذه المرحلة، يمكن لإيران أن تكون راضية عن إنجازات "حماس"، وأن تعتبرها تعبيراً إضافياً عن ضعف إسرائيل، وقوة "جبهة المقاومة". يُبرز الناطقون باسم إيران التقارير المتعلقة بتجميد الاتصالات الهادفة إلى التطبيع بين السعودية وإسرائيل، على أنها شاهد إضافي على نجاح الجهود الهادفة لإحباط هذه الخطوة. ومع ذلك، فإن الإيرانيين يدركون أيضاً أن انتصاراً إسرائيلياً محتملاً، وتركيع "حماس"، قد يؤديان إلى تغيير موازين القوى في الشرق الأوسط، وخلق واقع سياسي جديد، يزعزع مكانة إيران الإقليمية. في مثل هذا الواقع، من شأن إيران أن تقدّر أن امتناعها من الانخراط الكامل لقدرات "جبهة المقاومة" في الحرب، سيتيح لإسرائيل مواصلة تركيز جهودها الحربية ضد "حماس" في غزة، والإضرار بالسردية الإيرانية المتمثلة في "وحدة الساحات: وإظهار ضعفها أمام كلٍّ من حلفائها وخصومها في الإقليم.
- وقد يكون للتطورات في البرنامج النووي الإيراني، في السنوات الماضية، تأثير في استعداد إيران لتصعيد تدخُّلها في المواجهة. فالتقدم الهائل في البرنامج النووي، واستقراره الفعلي على عتبة قدرة التصنيع النووي العسكري الفعلي، من دون أن يؤدي الأمر إلى استجابة عسكرية من جانب إسرائيل، أو الولايات المتحدة، من شأنه أن يعزز التقديرات في إيران أن فرص الهجوم العسكري ضد مرافقها النووية في هذه المرحلة ليست كبيرة،

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

إلا في حال قررت إيران التقدم إلى الأمام في اتجاه صناعة السلاح النووي. وبناءً عليه، فإن طهران تقدّر أن استخدامها حزب الله ليس "تبديداً" لقدرات مخصصة للسيناريو المتمثل في شن هجمة إسرائيلية ضد إيران، بل كأداة ضرورية من أجل الدفع قدماً بأهدافها الاستراتيجية الفورية، في لحظة انفتاح نافذة فرصة تاريخية، هناك شك في أن تتكرر في الوقت القريب. وعلى الرغم من أننا نسمع في إسرائيل أصواتاً داعية إلى استغلال الحرب من أجل القضاء على التهديد النووي الإيراني، فمن المشكوك فيه ما إذا كانت هذه الأصوات تؤخذ بجدية أكثر من اللازم في إيران، وخصوصاً لأنه من الواضح أن إسرائيل غير معنية بتصعيد إضافي، حتى لو اقتصر ذلك على الحدود الشمالية.

- فضلاً عن المذكور أعلاه، فإن عملية صُنع القرارات في إيران مجتمعة اليوم، أكثر من أي وقت مضى، في أيدي النخب التي تتميز بتوجهات أكثر تطرفاً وهجوميةً من الماضي. وعلى الرغم من أن المرشد الأعلى الإيراني هو صاحب الكلمة الأخيرة في عمليات اتخاذ القرارات، فإن تركيبة الشبكة التنفيذية والمجلس الأعلى للأمن القومي، الذي يخدم الهيئة الرائدة في ترسيم سياسات الأمن القومي الإيراني، لها تأثير كبير في الاستراتيجيا الإيرانية. لقد أدت الانتخابات الرئاسية الأخيرة في إيران سنة 2021، والتغييرات المتصاعدة في القيادة الإيرانية في السنوات الماضية، إلى سيطرة نخب ذات معتقدات أكثر راديكالية، بمن فيهم الرئيس ووزير الخارجية وسكرتير المجلس الأعلى للأمن القومي، على دوائر صنع القرار في إيران. كما أن الحرس الثوري يلعب اليوم دوراً أكثر مركزيةً في ترسيم الاستراتيجيا الإيرانية، ويتبنى الحرس في كثير من الأوقات توجهات هجومية وقومية، وأكثر تحدياً تجاه الغرب وإسرائيل.
- في الخلاصة، يمكن التقدير أن إيران في هذه الأيام تُجري تقديرات شاملة للوضع، وليس من الواضح ما إذا ما كانت قد قررت كيف ستتصرف في مراحل الحرب المقبلة. إن المعضلة التي تقف إيران أمامها ليست سهلة. فمن جانب، هناك الخشية من التضحية بقدراتها الاستراتيجية المتمثلة في حزب الله، والمخاطرة بخوض مواجهة مع الولايات المتحدة، ومن ناحية

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

أُخرى، هناك خشية من انهيار "حماس"، وتغيير موازين القوى الإقليمية في غير مصلحة إيران، أو "جبهة المقاومة". في هذه المرحلة أيضاً، يبدو أن إيران غير معنية بتصعيد القتال إلى حد يبلغ مرحلة المواجهة الشاملة والمتعددة الجبهات ضد إسرائيل، وعلى إسرائيل أن تأخذ في اعتبارها الاحتمالات القائلة إن تقديرات واعتبارات طهران قد تتغير بمرور الوقت، وقد تقوم إيران بالمخاطرة التي يمكن أن تؤدي إلى اشتعال مواجهة إقليمية غير مقصودة.

أخبار وتصريحات

[تقرير: نتنياهو يهدّد حزب الله بتوجيه ضربة مدمرة له ولدولة لبنان، ووزير في "الكابينيت" ينتقد رئيس الحكومة لتلكّؤه في اتخاذ قرار اجتياح غزة براً]

"معاريف"، 2023/10/23

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إنه في حال اتخاذ حزب الله قراراً يقضي بالدخول في حرب مع إسرائيل سيرتكب الخطأ الأعظم في حياته، وسيحنّ إلى حرب لبنان الثانية [2006]، لأن إسرائيل ستضربه بقسوة بالغة لا يمكنه تخيُّلها على الإطلاق، وستكون بمثابة ضربة مدمرة له ولدولة لبنان.

وجاءت أقوال نتنياهو هذه في تصريحات أدلى بها إلى وسائل إعلام خلال زيارة قام بها إلى لواء وحدات الكوماندوس، بالقرب من منطقة الحدود مع لبنان أمس (الأحد).

وقدم قائد اللواء العميد عومر كوهين وقائد وحدة "ماجيلان" تقارير بشأن المعارك التي اندلعت مع عناصر من حركة "حماس" في مستوطنات "غلاف غزة"، وبشأن

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

انتشار هذه العناصر عند منطقتَي الحدود مع غزة ولبنان، وفي مناطق الضفة الغربية.

وقال نتنياهو، مخاطباً جنود لواء الكوماندوس: "لقد حاربتم ببطولة في غزة، وفقدتم أصدقاء، وهذا أمر صعب جداً، لكننا نحارب من أجل الحياة، وهذه المعركة من أجل الحفاظ على البيت، أي أنها تعني الوجود أو الفناء."

وأضاف نتنياهو: "إننا في معركة مزدوجة الآن. هناك من جهة، معركة الكبح هنا [منطقة الحدود مع لبنان]، ومن جهة أُخرى، هناك معركة تحقيق انتصار ساحق يؤدي إلى محو حركة 'حماس' [في قطاع غزة]. ومن أجل ذلك، أنتم تدافعون عن الحدود هنا، وزملاؤكم هناك مستعدون لتنفيذ أي مهمة في الجنوب، وأنتم في جهوزية هنا وهناك."

وتابع رئيس الحكومة: "إن ما تفعلونه هنا، وما سمعت عنه من قادتكم، هو أمر لا مثيل لأهميته. أنتم تقتلون عناصر حزب الله الذين يحاولون مهاجمة خط جبهتنا. ولا يمكنني القول لكم الآن ما إذا كان حزب الله سيقرر الدخول بشكل كامل في الحرب، لكننا جاهزون لمواجهة أي سيناريو، وأنتم جاهزون لأي سيناريو."

وكان وزير الاقتصاد الإسرائيلي نير بركات [الليكود] هدّد بمهاجمة إيران في حال انضمام حزب الله إلى الحرب.

ونقلت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية أمس عن بركات قوله: "إن خطة إيران تقضي بمهاجمة إسرائيل في جميع الجبهات. إذا أدركنا أنهم يعتزمون مهاجمة إسرائيل، فلن نستهدف جميع هذه الجبهات فقط، بل أيضاً رأس الأفعى إيران." وأكّد أن قيام حزب الله بفتح جبهة ضد إسرائيل سيدفع هذه الأخيرة إلى محوه عن وجه الأرض.

على صعيد آخر، قال موقع "واللا" إن وزيراً إسرائيلياً عضواً في المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية – الأمنية [الكابينيت] وجّه انتقادات إلى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو خلال الاجتماع الذي عقده هذا المجلس أمس، على خلفية أن هذا الأخير يعارض القيام بخطوات هجومية في الحرب على غزة.

ونقل الموقع عن هذا الوزير، الذي رفض الكشف عن هويته، قوله إن نتنياهو يكبح أي اقتراح بشن هجوم لأنه بكل بساطة، جبان.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

ورجّح الموقع أن تكون هذه الانتقادات جاءت في إثر مواصلة الكابينيت إرجاء شنّ اجتياح برّي لقطاع غزة، عازياً ذلك إلى عدة اعتبارات، بينها التأكد من عدم وجود عناصر من "حماس" في منطقة "غلاف غزة"، وتحسين الدفاعات الإسرائيلية وكفاءات القوات النظامية، وزيارة الرئيس الأميركي جو بايدن ومطالبته بإدخال مساعدات إنسانية إلى القطاع، وزيارة رئيس الحكومة البريطانية ريشي سوناك.

كما أشارت تقارير وسائل إعلام إسرائيلية إلى أن الضغوط التي يمارسها حزب الله تؤثر في قرار إسرائيل بشأن الاجتياح، وأوضحت أن الجيش الإسرائيلي يسعى لاستكمال استعداداته، تحسباً لاحتمال انضمام حزب الله إلى الحرب واتساعها، وفقط بعد ذلك، سيتخذ القرار بشأن الاجتياح البريّ. ووفقاً لهذه التقارير، في هذه الأثناء، استدعى الجيش الإسرائيلي مئات الآلاف من جنود تشكيلات الاحتياط، وقام بنشرهم في منطقتَي الحدود مع لبنان وقطاع غزة، وكذلك في هضبة ومناطق الضفة الغربية، كما قام بنقل دبابات وبطاريات مدفعية إلى هذه المناطق كلها.

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

مجلة الدراسات الفلسطينية

العدد 136، خريف 2023

قائمة المحتويات

من المحرر ..... الياس خوري

في إعادة الاعتبار إلى "تحرير فلسطين" ..... إبراهيم مرعي

مداخل

التطبيع وتكريس الاستبداد العربي ..... زياد ماجد

الزعبرة السياسية: من "فرضية" الحوار إلى "كمين" عين الحلوة ..... مروان عبد العال

عن الاستعمار الاستيطاني ودولة ثنائية القومية ..... همّت زعبي، محمد جبالي

حوارية

من جنين إلى زرعين ..... جمال حويل

دراسات

القدس والإهالة الصهيونية: تتبّع تحولات الاستلاب اللامتناهي ..... نادرة شلهوب – كيفوركيان

شهادات

أبو عكر يواجه الاعتقال الإداري بإرادة الأمل وبالتفاؤل ..... عبد الرازق فرّاج

محمد أبو النصر: بندقية الفدائي وقلم الكاتب ..... حسام أبو النصر

"رجل يشبهني": الراوي والرواية والموقف ..... أيهم السهلي

وثيقة خاصة

تأملات في كتابة القصة ..... سميرة عزّام، صقر أبو فخر

فسحة

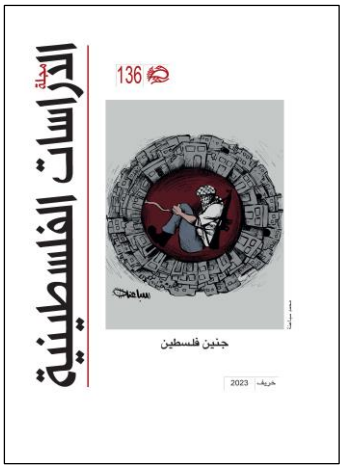

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر